

**حسنين فاخر كاظم**

ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ2020/2021ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

**م. ريم صباح محمد**

**دور التخطيط الاستراتيجي في ادارة الازمات**

**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**

**جامعة ميسان**

**كلية الادارة والاقتصاد**

**قسم ادارة اعمال**

**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي   
 جامعة ميسان  
كلية الادارة والاقتصاد  
قسم ادارة الاعمال  
الدراسة المسائية**

**تأثير تكنولوجيا المعلومات في تعزيز الاستدامة التنظيمية**

**(دراسة استطلاعية لاراء عينة من موظفي شركة زين للاتصالات في محافظة ميسان)**

**بحث مقدم إلى**

**جامعة ميسان كلية الادارة والاقتصاد / قسم ادارة الاعمال كجزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في ادارة الاعمال.**

**اعداد الطالب**

**اركان خضير حسين**

**بإشراف:**

**م. مرتضى خاجي حياوي**

1444هــ 2023م

**(دراسة استطلاعية في شركة زين للاتصالات في محافظة ميسان)**

**المستلخص**

هدف البحث الى معرفة تأثير تكنولوجيا المعلومات في تعزيز الاستدامة التنظيمية , دراسة استطلاعية لاراء عينة من موظفين شركة زين للاتصالات في محافظة ميسان.

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لملائمة طبيعة الأهداف التي يسعى البحث إلى تحقيقها من خلال الأساليب الكمية والإحصائية (SPSS ) في معالجة موضوع البحث ووصف نتائج تحليل الاستبانة شملت عينة البحث الافراد الموظفين شركة زين للاتصالات في محافظة ميسان, حيث قام الباحث بتوزيع (37) استمارة استبيان ولكن لم يسترجع منها سوى(30) استمارة صالحة للتحليل.

توصل الباحث الى بمجوعة من الاستنتاجات منها: هنالك استجابة مـن قبـل الموظفين في شركة زين للاتصالات في اهتام إدارة الشركة بتحـديث اجهـزة ومعـدات الاتصـال المتوفرة للعملاء هذا يؤدي الى تعظيم قيمة الشركة, كما اوصى الباحث بضرورة إجراء دراسات مماثلة في قطاعات أخرى للتوصل إلى تقييم أكثر دقة وشمولية مما يساعد على تعزيز القيم التنظيمية ذات الأثر الإيجابي في تعزيز الاستدامة التنظيمية .

**المحتويات**

|  |  |
| --- | --- |
| **الموضوع** | **رقم الصفحة** |
| الايه القرانيه | أ |
| الاهداء | ب |
| شكر وتقدير | ت |
| المستخلص | ث |
| فهرست المحتويات | ج |
| المقدمة | 1 |
| الفصل الاول: منهجية البحث والدراسات السابقة | 5-2 |
| المبحث الاول: منهجية البحث | 2 |
| اولا: مشكلة البحث | 2 |
| ثانيا: اهمية البحث | 3 |
| ثالثا: اهداف البحث | 3 |
| رابعا: نموذج البحث | 4 |
| خامسا: فرضيات البحث | 4 |
| سادسا: حدود البحث | 5 |
| سابعا: اساليب جمع البيانات | 5 |
| المبحث الثاني: الدراسات السابقة | 10-6 |
| الفصل الثاني: الاطار النظري | 24-11 |
| المبحث الاول: تكنولوجيا المعلومات | 11 |
| اولا: مفهوم تكنولوجيا المعلومات | 12 |
| ثانيا: اهمية تكنولوجيا المعلومات | 14 |
| ثالثا: خصائص تكنولوجيا المعلومات | 15 |
| رابعا: ابعاد تكنولوجيا المعلومات | 16 |
| المبحث الثاني: الاستدامة التنظيمية | 18 |
| اولا: مفهوم الاستدامة التنظيمية | 19 |
| ثانيا: اهمية الاستدامة التنظيمية | 21 |
| ثالثا: خصائص الاستدامة التنظيمية | 22 |
| رابعا: ابعاد ا الاستدامة التنظيمية | 23 |
| الفصل الثالث: الجانب العملي | 32-24 |
| اولا: وصف عينة البحث | 25 |
| ثانيا: التحليل الاحصائي | 29 |
| ثالثا: اختبار فرضيات البحث | 31 |
| الفصل الرابع: الاستنتاجات والتوصيات | 34-33 |
| المصادر | 35 |

**قائمة الاشكال**

|  |  |
| --- | --- |
| **الموضوع** | **رقم الصفحة** |
| المخطط الفرضي البحث | 4 |
| وصف عينة البحث حسب الجنس | 25 |
| وصف عينة البحث حسب العمر | 26 |
| وصف عينة البحث حسب التحصيل الدراسي | 27 |
| وصف عينة البحث حسب سنوات الخدمة | 28 |

**قائمة الجداول**

|  |  |
| --- | --- |
| **رقم الصفحة** | **الموضوع** |
| 25 | وصف عينة البحث حسب الجنس |
| 26 | وصف عينة البحث حسب العمر |
| 27 | وصف عينة البحث حسب التحصيل الدراسي |
| 28 | وصف عينة البحث حسب سنوات الخدمة |
| 29 | الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي للمتغير المستقل |
| 30 | الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي للمتغير التابع |
| 31 | علاقة الارتباط بين المتغيرين |
| 32 | علاقة الاثر بين المتغيرين |

**المقدمة**

شهد العالم في الآونة الأخيرة تطورا كبيرا و تطورات سريعة ومتلاحقة في شتى المجالات وانفجارا معرفیا و معلوماتيا كبيرا فيها ، كما استمرت هذه التطورات في عصرنا الحالي لنشهد في عصرنا الحالي ثورة جديدة ، حيث شكلت فيها المعلومة الميزة الأساسية لهذا العصر ، وقد بدأت أثار هذه التغيرات على مستوى الجماعات و الأفراد و ليس على مستوى دول العالم المتطور بل تعدت ذالك المستوى و أصبحت عالمية حتى مست دول العالم اجمع ، محدثة في ذلك طفرة نوعية على مختلف التنظيمات و المجتمعات كما ساهم في ذلك ما يعرف بالحاسوب و من ثم الشبكات المحلية وفي وقتنا الحالي ظهر بما يعرف بتكنولوجيا المعلومات و التي سمحت بنقل وتبادل كميات هائلة من تدفق المعلومات في جميع المجالات ولمسافات بعيدة و أصبحت المعلومة متوفرة للجميع في أي وقت وفي أي مكان ، وفي خضم التطورات العملية و التقنية التي يشهدها العالم اليوم ، أصبح لزاما على المؤسسات أن تبادر بوضع الخطط و ترسيم السياسات اللازمة لتطوير نظم المعلومات و الاتصالات لديها وتعزيز استدامتها، ولعل استخدام تكنولوجيا المعلومات أصبح احد العناصر اللازمة لتحسين نجاعة أداء هذه الوظائف ، فهي تتيح فرص كبيرة لتسهيل إسهاماتها الإستراتيجية للمدى الطويل لتعزيز استدامة المنظمات، وتنميتها للخدمات ذات القيمة المضافة بدلا من التركيز على المهام اليومية و الروتينية.(هيكل,7:2015)

**الفصل الأول:**

**منهجية البحث والدراسات السابقة**

**المبحث الاول: منهجية البحث**

**اولاـ مشكلة البحث:**

يعرف العصر الراهن بعصر الثورة العلمية والمعلوماتية والتكنولوجية ، عصر المعلومات والانفجار المعرفي ، عصر التلاحم العضوي بين التكنولوجيا والعقل البشري ، فالأجهزة الرقمية غزت كل مجالات النشاط الإنساني المعاصر في الاقتصاد والخدمات والاتصالات ، حتى السياسة التي تعتمد على قواعد المعلومات وبنوكها لمساعدة السياسيين في اتخاذ القرارات السليمة ، لهذا اهتمت النظم التربوية في مجتمع المعلومات بإعداد الأفراد إعدادا يؤهلهم للاستخدام الجيد لهذه التقنيات الحديثة للإتصال, حيث تتركز مشكلة البحث في أن تاثير تكنولوجيا المعلومات وتفعيل التقنية الحديثة في تعزيز استدامة المنظمات هي سمات المنظمات المعاصرة, وقد أصبح من الضروري على كل المنظمات الاستفادة من تلك التقنية لضمان جودة الأداء والإنتاج, وتطوير أساليب العمل, وتحقيق الأهداف المرجوة بكفاءة عالية، وبالتالي.

وعليه انطلاق مما سبق، ترتكز مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

**ما مدى تأثير تكنولوجيا المعلومات في تعزيز الاستدامة التنظيمية في المنظمة المبحوثة؟**

**ثانيا :اهمية البحث**

**تكمن اهمية البحث في الاتي:**

1. يزيد أهمية البحث ارتباط تكنولوجيا المعلومات بأحد الجوانب المهمة التي تسعى المنظمات لتهيئة المناخ الملائم لتوفرها لدى مختلف المنظمات لتعزيز استدامتها، التي تعتبر من أهم مقاييس تقدم المنظمات وتطورها.
2. يساهم في لفت انتباه المسؤولين والاداريين الى اهمية تكنولوجيا المعلومات والتقنيات الحديثة في مجال تعزيز استدامة المنظمات.
3. تسهم في تشجيع المنظمات على تطوير عملها التقني والتكنولوجي من أجل الاستمرار .

**ثالثا: اهداف البحث**

يهدف البحث لتحقيق النقاط التالية:

1. توضيح مفهوم واهمية كل من تكنولوجيا المعلومات والاستدامة التنظيمية.
2. التعرف على طبيعة العلاقة والاثر بين تكنولوجيا المعلومات والاستدامة التنظيمية.
3. تحديد ابعاد تكنولوجيا المعلومات واثرها في تعزيز استدامة المنظمات.
4. الخروج بجملة من الاستنتاجات والتوصيات المبنية على نتائج التحليل الاحصائي.

**رابعا:نموذج البحث**

**المتغير المستقل المتغير التابع**

**الاستدامة التنظيمية**

* **البعد الاقتصادي**
* **البعد الاجتماعي**
* **البعد البيئي**

**تكنولوجيا المعلومات**

* **الاجهزة**
* **البرمجيات**
* **الاتصالات**

**علاقة**

**تأثير**

شكل رقم(1) المخطط الفرضي للبحث

المصدر: اعداد الباحث

**خامسا: فرضيات البحث**

اعتمادا على مشكلة البحث واهدافة فقد تم بلورة فرضيات البحث الى الفرضيات الرئيسية الاتية:

* **الفرضية الرئيسية الاولى:** توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين تكنولوجيا المعلومات والاستدامة التنظيمية.
* **الفرضية الثانية:** توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية لتكنولوجيا المعلومات في تعزيز الاستدامة التنظيمية.

**سادسا: حدود البحث:**

* حــدود مكانيـة :تقتصر الحــدود مكانيـة لهذا البحث علـى شركة زين للاتصالات- محافظة ميسان.
* حـدود زمانيـة: امتدت المدة الزمنية لاعداد البحث من المدة (1/2/2023) ولغاية ( 19 / 5/2023)
* حـدود بشـرية : تتمثل الحدود البشرية بالافراد الموظفين في شركة زين للاتصالات – محافظة ميسان.

**سابعا ـ اساليب جمع المعلومات**

اعتمد الباحث في كتابة البحث على المصادر العربية والأجنبية من الكتب والرسائل بالإضافة الى

الاستعانة بمصادر الانترنيت في الجانب النظري ،اما الجانب العملي فقد تم الاعتماد على ما يلي:

1. الاستعانة بالبرنامج الاحصائي spss و ذلك من اجل تحليل الاجوبة الواردة بالاستبانات المستردة الجاهزة للتحليل .
2. الوسط الحسابي: لتحديد استجابة افراد عينة البحث.
3. الانحراف المعياري:الذي يضهر درجة تشتت الاجابات عن وسطها الحسابي.
4. النسب المئوية: تعني مستوى اجابات افراد عينة البحث.

**المبحث الثاني: الدراسات السابقة**

**اولا: الدراسات العربية**

1. **دراسة (الحيالي,2020)**

|  |  |
| --- | --- |
| **عنوان الدراسة** | دور تكنولوجيا المعلومات في تعزيز ابعاد قيمة المصرف. |
| **هدف الدراسة** | هدف البحث الى تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأهميتها الكبيرة في إن المختصين في المصارف يروا أن من ممكن اقتناء هذا التطور في كافة الجوانب المصارف والتي تعد من أهم الإنجازات تكنولوجية. |
| **عينة ومجتمع البحث**  **ومنهج البحث** | تم اختيار المصارف(مصرف الرافدين، مصرف الرشيد، المصرف التجاري العراقي، مصرف بغداد) كعينة للبحث من خلال استبانة وتم عرضها الى السادة الخبراء للتحكيم كما موضح في ملحق(4)وزعت(45)استمارة للموظفين من المدراء الاقسام والشعب في المصارف عينة البحث وكان صالحه منها (40) استمارة تم اعتمادها. |
| **نتائج الدراسة** | أوضحت نتائج التحليل وجود علاقة ارتباط معنوي بين تكنولوجيا المعلومات المصرفية وقيمة المصرف على مستوى الفرعي والكلي، حيث إن هناك ضرورة عمل على إجراء دراسات ميدانية بين فترة وأخرى للتعرف على أخر المستجدات التي تم وصول إليها، وإشراك العاملين في المصارف الحكومية والأهلية في دورات تدريبيه متخصصة داخل وخارج، وذلك لغرض تحسين جودة الخدمات المقدمة للزبائن ، وايضا تقوم إدارة المصارف بضرورة تحسين جودة الخدمات المصرفية من خلال استخدام أجهزة الاتصال الحديثة كالفاكس والبريد الالكتروني والأنترانت والإكسترانت بين المصارف في إنجاز العمل المصرفي واستبدال إدارات المصارف اساليب التقليدية بأخرى حديثة ومتطورة. |

1. **دراسة( خلف,2013)**

|  |  |
| --- | --- |
| **عنوان الدراسة** | تأثير تكنولوجيا المعلومات في تطوير إجراءات التحاسب الضريبي. |
| **هدف الدراسة** | إمكانية تطوير واقع تكنولوجيا المعلومات في الهيئة العامة للضرائب. |
| **عينة ومجتمع البحث** | بحث استطلاعي في الهيئة العامة للضرائب. |
| **نتائج الدراسة** | تسليط الضوء على استخدام اساليب المتطورة في تصميم الوظائف ، تغير واقع إدارة التقليدية الى إدارة ضريبية الكترونية ، تبني مفاهيم تكنولوجيا المعلومات من قبل الادارة الهيئة العامة للضرائب ، وجود علاقة ارتباط معنوية بين تحاسب الضريبي وتكنولوجيا المعلومات، تشمل كافة الجوانب عملها والمتبعة في العمل الضريبي.  واوصت الدراسة على العمل على تأهيل البنى التحتيـة للـدوائر الضريبية وأتمتها، ضرورة منهجية البحث والجهود المعرفية السابقة مواكبة تطورات الانظمة الضريبية، الاهتمام بالتحويلات النقدية ووسائل الدفع الالكترونية والعمل على تطبيقها في الهيئة العامة للضرائب، العمل على ادخال شبكات الاتصال. |

1. **دراسة( الهنيني,2011)**

|  |  |
| --- | --- |
| **عنوان الدراسة** | تكنولوجيا المعلومـات فـي تحسين جـودة خـدمات التدقيق في الاردن. |
| **هدف الدراسة** | التعرف على دور استخدام تكنولوجيا المعلومـات فـي تحسين جودة خدمات التدقيق في الأردن من وجهة نظر المدقق الخارجي. |
| **عينة ومجتمع البحث** | دراسة ميدانية على شركات ومكاتب التدقيق العاملة في الأردن.استبانة وزعت على عينة الدراسة والبالغ عددها120مدققأخضع منها للتحليل الاحصائي93 استبانة |
| **نتائج الدراسة** | اكدت على وجود معرفة لدى مدققي الحسابات في الأردن لأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة خدمات التدقيق الخارجي ،وتساعد على تحسين وجودة مرحلة التخطيط لعملية التدقيق وتحسين قيام المدقق بالإجراءات التحليلية، اضافة الى إنها تحسن من جودة أداء اعمال التدقيق وتوثيقها .  واوصت الدراسة: ضرورة قيام المنظمات المحاسبية المعنية بإجراءات تدريبية عملية لتوعية وتمكين المدقق بأهمية الاستخدام الفعلي لتكنولوجيا المعلومات في عمليات التدقيق وتدريبهم على كيفية استخدامها. |

**ثانيا: الدراسات الاجنبية**

1. **دراسة( 2017,** **Khalil)**

|  |  |
| --- | --- |
| **عنوان الدراسة** | The Effect of using Information Technology on Increasing thEfficiency of Internal Auditing Systems in Operating in Jordan Islamic Banks  أثير استخدام تقنية المعلومات على زيادة كفاءة نظم المراجعة الداخلية في البنوك الإسلامية تعمل في الأردن |
| **هدف الدراسة** | 1- تحديد ما الذي يفكر فيه العاملون في إدارات التدقيق الداخلي حول توفر الخصائص المناسبة للبيئـة التكنولوجيـة لأنظمـة المعلومـات فـي البنـوك الإسلامية العاملة في الاردن.  2- تحديـد مـا إذا كـان هـنـاك تـأثير لاستخدام تكنولوجيا المعلومـات علـى استقلالية وخصوصية التدقيق الداخلي في البنوك الإسلامية العاملـة فـي الأردن في ظل العولمة. |
| **عينة ومجتمع البحث**  **ومنهج البحث** | تكون مجتمع الدراسة من جميع البنوك الإسلامية العاملة في الأردن المرخصـة مـن قبـل البنك المركزي الأردني(بنك دبي الإسلامي ، بنك الراجحي، البنك الإسلامي الأردني، البنك العربي الإسلام الـدولي)تم توزيع 50 استبانة مباشرة على إدارات التدقيق الداخلي، وتم استخدام 48 استبيان، وكان نسبة جيدة من المشاركين تم توزيع الاستبيانات على إدارات الرقابة والتدقيق الداخلي ونتائجها الديموغرافية في الطاولة. |
| **نتائج الدراسة** | هنـاك تـأثير إيجـابي لاستخدام تكنولوجيا المعلومـات علـى الاستقلاليةوالخصوصية الداخلية التدقيق في البنوك الإسلامية العاملة في الأردن في ظـل العولمـة. تلتـزم البنـوك الإسلامية العاملـة فـي الأردن بالاحتياجـات التكنولوجية للسيطرة عليها الأنشطة المصرفية الإلكترونية. |

1. **دراسة( 2010, Stool)**

|  |  |
| --- | --- |
| **عنوان الدراسة** | An analysis of attributes that impact information technology audit quality: A study of IT and financial audit practitioners |
| **هدف الدراسة** | أهمية التدقيق باستخدام تكنولوجيا المعلومـات مـع زيـادة الاعتمـاد علـى تكنولوجيا المعلومات للعمليات التجارية واللوائح الجديدة والانتشار الواسع لتكنولوجيا المعلومات في جميع المجالات ،اذ اقترح مستخدمو التدقيق المـالي التقليدي الكثير من الاطر العامة التي قد تؤثر على جودة تدقيق الحسابات باستخدام تكنولوجيا المعلومات> |
| **عينة ومجتمع البحث**  **ومنهج البحث** | تم توزيع الاستبيان الى 54 عينـة متمثلين من ذوي الخبرة الممارسين المشاركين فـي إدارة، المتنفيـذين عمليـات تـدقيق تكنولوجيا المعلومـات ويمثل التمثيل الجيد من مجموعتي المستفتيين:   1. خبراء تدقيق تكنولوجيا المعلومات 2. مدققو الحسابات الماليون وغيرهم من المتخصصين في المحاسبة المشاركين في عمليات تدقيق تكنولوجيا المعلومات |
| **نتائج الدراسة** | تؤثر علـى جـودة التدقيق باستخدام تكنولوجيا المعلومات واولويات تأثير كل خاصية على جودة التدقيق باستخدام تكنولوجيا المعلومات.  واوصت بضرورة قيام مستخدمو التدقيق المـالي المعنيـة بـإجراءات تدريبيـة عمليـة لتوعية وتمكين المدقق بأهمية الاستخدام الفعلي لتكنولوجيا المعلومات في عمليات التدقيق وتدريبهم على كيفية استخدامها. |

**الفصل الثاني: الاطار النظري**

**المبحث الاول: تكنولوجيا المعلومات**

**مقدمة**

يمثل العلم والتكنولوجيا محور عملية التقدم في عالمنا اليوم فضلاً عن أنهما التحدي الأكبر لمعظم المؤسساتحالياً، وأن سرعة التغيرات الحاصلة في بيئة الأعمال لا بد لها من تطور هائل لتكنولوجيا المعلوماتولتساير هذاه التغيرات المتلاحقة ,كما أن تغير أذواق ورغبات مدراء المؤسسات والشركلت والحاجة المتتابعة للنمووالتعلم والتقدم المهني للعاملين في مختلف القطاعات الحديثة تحتم مواكبة التكنولوجيا وتطويرها ولذلك كانتالمنافسة شديدة فيه، مما حتم اتباع احدث وافضل الأساليب العصرية كمحاولة لتسخير العقول والآلاتوالخبرات في خدمة تعزيز القدرات وتعزيز استدامة المنظمات للحصول على الاهداف المطلوبة بأسرع طريقة وافضل شكل و المضمونالأكثر فعالية.وبما أن المعلومة تمثل القوة في مثل هذه البيئة التي تتسم بالمنافسة الشديدة وحكر المعلومات لأنها مورد هاملاداء الأعمال وممارستها بأقصى فعالية, فقد ساعدت تكنولوجيا المعلومات على معالجة كم هائل من البياناتوتزويد الأدارة العلياب تقارير سريعة ودفيفة لانجاز اعمالها واتخاذ القرارات وتعزيز استدامتها.(سكارنة,24:2013)

**اولا: مفهوم تكنولوجبا المعلومات**

ان مصطلح تكنولوجيا المعلومات برز في بداية الخمسينات إشارة إلى استخدام الحاسبات الالكترونية في ميدان الأعمال الحكومية والخاصة على حد سواء, وتتضمن تكنولوجيا المعلومات كافة (التقنيات والحاسبات والبرمجيات والاتصالات) المستخدمة من قبل المنظمة وعناصرها البشرية في جمع المعلومات اللازمة لإنجاز أنشطتها المختلفة وتنفيذها، بهدف رفع كفاءتها وفاعليتها وإبداعها وصولاً لتحقيق الأهداف الاستراتيجية للمنظمة والنمو والتطور. ويعد تكنولوجيا المعلومات سلاح استراتيجي يمكن أن يساعد في بناء وقدرات المنظمة من خلال توفير أفضل البيانات والمعلومات وبما يعزز علاقة المنظمة بالزبائن والمنظمات الأخرى. وقد وصفت بأنها المقدرة التكنولوجية للحصول على البيانات ومعالجتها وتبادلها بهدف إتخاذ القرارات الفعالة في المنظمة.(جمعة,44:2021)

ان تكنولوجيا المعلومات تمثيل للجانب التكنولوجي لنظام المعلومات , كما تستخدم كبديل لها في احيان اخرى) فبينما اعتمدت مهمة معالجة البيانات وخزن المعلومات وتحديثها واسترجاعها وتوصيلها الى المستفيدين على الاساليب اليدوية لفترات طويلة من الزمن والتي أثبتت محدوديتها وعجزها عن انجاز هذه المهمة على النحو المطلوب بخاصة بعد الازدياد الهائل في حجم ونوع البيانات وبات الوضع يحتم ضرورة استخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة في تطبيقات نظام المعلومات. اذا نستطيع القول ان تكنولوجيا المعلومات تعني جميع الوسائل والاجهزة التي يستخدمها الافراد في المنظمة من أجل الحصول على البيانات والمعلومات ومعالجتها لغرض خزنها والرجوع لها عند الحاجة وهي تتألف من مجموعة خبرات الافراد وأجهزة الحاسوب ووسائل الاتصال الأخرى والبرمجيات التي تساعد في انماء اداء المنظمة.(حجيم,54:2015)

تعرف تكنولوجيا المعلومات عبارة عن ثورة المعلومات المرتبطة بصناعة و عبارة المعلومات و تسویقها و تخزینها و استرجاعها و عرضها و توزیعهـا مـن خـلال وسائل تقنيـة حديثة و متـطـورة و سريعة، ذلـك مـن خـلال الاستخدام المشترك للحاسبات و نظم الاتصالات الحديثة. (علي,بلقاضي,42:2023)

كما عرفت تكنولوجيا المعلومات بأنها مجموعة التقنيات المتمثلة بالكيان المادي والمكونات البرمجية والموارد البشرية، بالإضافة الى الإجراءات المستخدمة في إطار تنظيم عمل هذه الأجزاء مع بعضها من أجل إدارة البيانات والمعلومات بكفاءة. (عوده,179:2016)

كذلك تعرف تكنولوجيا المعلومات بانها مجموعة التطبيقات و العمليات من جمع وتخزين و استرجاع ونقل المعلومات إلى المستفيدين منها بطريقة آلية، الغرض منها هو استغلال هذه المعلومات بطرق سليمة وسريعة، وهي أداة و وسيلة تساعد على نشر المعلومة و تعتمد على الحاسوب. (رياض,22:2017)

وتشير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى أي شيء يتعلق بتكنولوجيا الحوسبة مثل الشبكات أو الأجهزة أو البرامج أو الإنترنت أو الأشخاص الذين يعملون باستخدام هذه التقنيات وتمتلك العديد من الشركات الآن أقساما لتكنولوجيا المعلومات لإدارة أجهزة الكمبيوتر والشبكات والمجالات التقنية الأخرى لأعمالهم و تشمل وظائف تكنولوجيا المعلومات برمجة الكمبيوتر وإدارة الشبكات وهندسة الكمبيوتر وتطوير الويب والدعم الفني والعديد من المهن الأخرى ذات الصلة. (السليمان,359:2022)

ومن خلال ما ورد يعرف الباحث تكنولوجيا المعلومات بأنها كل التقنيات المستخدمة في جمع وتخزين ومعالجة وتناقل نتائج عمليات التحليل والتصنيف والاستخلاص للمعلومات وتوجيه الإفادة منها من قبل المستفيدين بأيسر الطرائق مع ضمان الإنجاز بالدقة والسرعة والوقت المناسب. (البرزنجي,19:2014)

**ثانيا: اهمية تكنولوجبا المعلومات**

ان تكنولوجيا المعلومات تعد العصب الحيوي لنشاط المنظمة، وإن عدم وجودها يؤدي الى ضعف اتخاذ القرارات الصحيحة وتكمن أهمية تكنولوجيا المعلومات فما يأتي:

1. إن أهمية تكنولوجيا المعلومات تأتي من أهمية القرارات الادارية التي تعد ذات تأثير مستقبلي في ادارة المنظمة وهذا يجعل المديرين بحاجة الى معلومات استراتيجية ادارية تدعم مرحلـة اتخـاذ القـرارات ممـا يـؤدي الـى تقليـل الاخطـاء التـي تحـدث فـي ادارة المنظمة .(طعمه،32:2010)
2. وصول الافراد الى ما يحتاجونه من المعلومات بالسرعة الممكنة وبأقل وقت وبأقل كلفة ممكنه مثل الهواتف النقالة والحاسوب الشخصي والتلفزيون الرقمي. (الحيالي،21:2020)
3. تساعد في تنمية المهارات والمعارف التي تعمل على إثراء الجانب الفكري للعاملين الأمر الذي يساعد في تقييم أعمال وأفكار مبدعة ، وتسهم في الاقتصاد في التكاليف الناتجة عن الفوائد التي تقدمها وهي السرعة والثبات والدقة والموثوقية الخ....) .(هيكل،18:2015)
4. ان تكنولوجيا المعلومات ليست مسألة فنية فحسب ولكنها مسألة حضارية وثقافية فهي ترتبط بتغيير قيم ومفاهيم وعادات سائدة في المجتمع ،وأن أي محاولة لإثبات أهمية تكنولوجيا المعلومات يجب أن يسبقها إقرار بأن المعلومة أكثر أهمية من التكنولوجيـا بقـدر كبير ولا تدعو الحاجة هنا لإثبات فوائد المعلومات.(فايزة,شهرزاد،38:2016)
5. تساعد تكنولوجيا المعلومات فـي حـل اغلب المشاكل الإدارية والمساهمة في تحقيق بيانات ويتم الاستفادة منها في المجالات السرعة والدقة والثبات المعلومات والموثوقيتها. (العبادي،28:2012)

**ثالثا: خصائص تكنولوجبا المعلومات**

**تتميز تكنولوجيا المعلومات بعدد من الخصائص وهي :**

1. تقليص المكان:تتيح وسائل التخزين التي تستوعب حجما هائلا من المعلومات المخزنة والتي يمكن الوصول إليها بسرعة وسهولة .(فايزة,شهرزاد،39:2016)
2. تسهيل الحصول على الوظيفة من خلال تقديم الطلبات عبر الإنترنت بدلاً من التوجه بشكل شخصي للمؤسسة وتنظيم عمل المؤسسات داخل الدولة الواحدة أو مع مؤسسات أخرى خارج الدولة بشكل سريع وآمن. (هيكل,21:2015)
3. المرونة: هي إمكانية المعلومات وقدرتها على تلبية احتياجات المستخدم و أن يستفاد منها في أكثر من غرض. (رياض،16:2017)
4. تسهيل التعرف على كل ما هو جديد في وقت قصير، إذ يمكن التعرف على مختلف الثقافات في مختلف أنحاء العالم من خلال استخدام الحاسوب والإنترنت فقط. (عامر,23:2016)
5. اللامركزية : وهي خاصية تسمح باستقلالية تكنولوجيا المعلومات أو الاتصالات ، فالانترنت مثلا تتمتع باستمرارية عملها في كل الأحوال فلا يمكن لأي جهة أن تعطل الانترنت على مستوى العالم بأكمله.(السليمان,16:2022)

**رابعا: ابعاد تكنولوجبا المعلومات**

**توجد ثلاثة عناصر ترتكز عليها تنكولوجيا المعلومات وهي:**

1. **الاجهزة**

هي الأدوات التي تحفظ و تخزن و تعالج الأساس الأول (البيانات)، و التي هي مجموعة من الحواسيب بمختلف أنواعها و أحجامها و سرعتها و إمكانية إستيعابها من البيانات الحاسوب هو جهاز إلكتروني يأخذ البيانات كمدخلات حيث يتم تخزينها ومعالجتها حسب الأوامر الصادرة لتنفيذ مهام معينة ثم يتم عرضها كمخرجات، والحاسوب يتقبل البيانات والمعلومات بكل أشكالها رموز، کلمات ويمثل بالرقم صفر أو واحد ( Bit) صور و غيرها حيث تحول إلى سلسلة من الأشكال الثنائية وتسمى بت وتستخدم لخزن ( Byte) و الحاسوب الرقمي يتعامل مباشرة مع الأرقام الثنائية و كل ثمانية أرقام تسمى بايت الأرقام و الرموز والكلمات و الصور و غيرها.(رياض,23:2017)

1. **البرماجيات**

هي عبارة عن جميع المجموعات التعليمية الخاصة بمعالجة المعلومات ويمكن تصنيفها الى:

1. **برمجيات نظم التشغيل :** حيث نظام التشغيل يدير ويساند عملیات نظام الحاسوب Windows.
2. **برمجيات التطبيقات :** وهي عبارة عن البرامج التي تقوم بالمعالجة المباشرة لأجل الاستخدام الشخصي بواسطة المستخدم النهائي مثل برنامج الرواتب ، وبرنامج معالجة وبرنامج التصنيع (CAD)الكلمات ، وبرامج أخرى مثل برنامج التصميم بواسطة الحاسوب. (هيكل,19:2015)
3. **الاتصالات**

الوسيلة المستخدمة لإرسال البيانات و المعلومات و تلقيها، إذ تتألف من مجموعة من المحطات تتواجد في مواقع مختلفة و مرتبطة مع بعضها بوسائط تتيح للمستفيدين إجراء عملية الإرسال والتلقي. وتعد شبكات الاتصال مجموعة هائلة من وثائق النص المترابطة مع بعضها على الانترنيت ويعود سبب تسميتها بشبكة الويب العالمية أو الشبكة العنكبوتية إلى تداخل الروابط العديدة بين الوثائق التي تشكل مواقع هذه الشبكة المنتشرة عبر العالم بطريقة تشبه تداخل خيوط العنكبوت، وتسمح شبكة الويب العالمية ببرنامج مستعرض الويب بنقل جميع أنواع المعلومات من برامج وأخبار و أصوات وصور فيديوية عن النصوص باستخدام الماوس أولوحة المفاتيح. (حليمه,25:2020)

**المبحث الثاني: الاستدامة التنظيمية**

**مقدمة**

کثر الکلام حول موظوع الاستدامة في الأدبيات العالمية للتنمية وتقارير المنظمات الدولية باعتبارها محورا جوهريا في بناء السياسات العامة للدول، حيث بدأ استخدام مصطلح الاستدامة كثيرا في الأدب التنموي المعاصر، وتعتبر الاستدامة نمط تنموي يمتاز بالعقلانية والرشد، ويتعامل مع النشاطات الاقتصادية التي ترقى إلى النمو من جهة، ومع إجراءات المحافظة على البيئة والموارد الطبيعية من جهة أخرى, وقد أصبح العالم اليوم على قناعة بأن التنمية المستدامة التي تقضي على قضايا التخلف، هي السبيل الوحيد لضمان الحصول على مقومات الحياة في الحاضر والمستقبل, حيث استحوذ موضوع التنمية المستدامة اهتمام العالم على صعيد الساحة الاقتصادية والاجتماعية و التنمية العالمية ، حيث أصبحت الاستدامة التنموية، مدرسة فكرية عالمية تنتشر في معظم دول العالم النامي والصناعي على حد سواء، تتبناها هيئات شعبية ورسمية وتطالب بتطبيقها، حيث عقدت من أجلها القمم والمؤتمرات والندوات، ورغم الانتشار السريع لمفهوم التنمية المستدامة منذ بداية ظهورها، إلا أن هذا المفهوم مازال غامضا، بوصفه مفهوما وفلسفة علمية، ومازال هذا المفہوم یفسر بطرق مختلفة من الكثيرين. (عمران,46:2013)

**اولا: مفهوم الاستدامة التنظيمية**

قد تستمر بعض المنظمات في عالم الأعمال وتبقى فترة طويلة على قيد الحياة وهي تمارس أعمالها وفي المقابل تفشل بعض المنظمات الأخرى، الأمر الذي يبقى محيراً ولغزاً جوهرياً في عالم المنافسة والأعمال وأبحاث الإدارة وتطرقت البحوث السابقة إلى مجموعة من العوامل التي توضح تفسير الاستدامة مثل (نوع الصناعة التي تمارس أعمالها فيها، عمر وحجم المنظمة ومرحلة النضج والعلامات التجارية والقدرة العالية على المرونة والتحول وتكنولوجيا المعلومات السائدة فيها)، وهذا يعني أنه لا يوجد تفسير واحد يجعل المنظمة في المقام الأول مستمرة ومستدامة، وأن الخطر هو تحقيق الأهداف قصيرة الأجل قد يعرض ديمومة المنظمة إلى التلاشي، ويشير مفهوم الديمومة التنظيمية إلى مدي الوقت المنقضي من قبل المنظمة في عمل معين.(عبد,محمود:59:2022)

فالاستدامة التنظيمية بوصفها فلسفة تنموية جديدة قد فتحت المجال أمام وجهات نظر جديدة بخصوص مستقبل الأرض التي نعيش عليها ، أن النمو ليس التنمية ومن الخطأ أن يستخدم المصطلحان المترادفان ، فالتنمية هي محاولة لتحقيق أهداف اقتصادية واجتماعية من خلال عمليات تغير محددة كما ونوعاً ، ومن ثم فهي لابد أن تحقق تقدماً وتحسنا في مستويات معيشة السكان في مكان وزمان محددين ، وليس بالضرورة أن تنتج التحسينات نفسها عن عملية النمو الاقتصادي لان عدم وجود نمو اقتصادي في مجتمع مالا يعني بالضرورة عدم وجود استدامة فيه.(محمد,داوي:41:2015)

وعرفت الاستدامة التنظيمية بانها لعملية التي تهدف الى تحقيق الحد الاعلى من الكفاءة الاقتصادية للنشاط الانساني ضمن حدود ما هو مطلوب من الموارد المتجددة وقدرة الاتساق الحيوية الطبيعية على استيعابه والحرص على احتياجات الاجيال القادمة. (شرقاوي,40:2014)

وقد تضمن التقرير الصادر عن معهد الموارد العالمية تقسيم التعريفات إلى أربع مجموعات:

* اقتصادياً: تعني للدول المتقدمة التخفيض في استهلاك الطاقة والموارد، في المقابل تعني التوظيف الأمثل للموارد المتاحة بالنسبة للدول المتخلفة من أجل رفع المستوى المعيشي والحد من الفقر.
* اجتماعياً: تعني السعي من أجل تحقيق الاستقرار في النمو الديموغرافي، ورفع مستوى الخدمات الصحية والتعليمية خصوصاً في المناطق الريفية.
* بيئياً: تعني حماية الموارد الطبيعية والاستخدام الأمثل للأراضي الزراعية والموارد المائية.
* تكنولوجيا: تعني نقل المجتمع إلى عصر الصناعات النظيفة التي تستخدم تكنولوجيات غير ضارة بالبيئة. (حبيب,حنان,192:2014)

وتعرف بأنها الاستدامة التي تفئ برغبات الأجيال الحالية دون الاضرار بالموارد لتلبية رغبات اللأجيال المستقبلية، وهي وصف للتنمية التي تتسم بالاستقرار وتتوفر فيها عناصر الاستمرارية والمواصلة. (مقدم,98:2019)

كما عرفت استدامة المنظمة على أنها تطبيق استراتيجية وأنظمة تحقق احتياجات المشروع وأصحاب المصلحة فيه اليوم، مع حماية الموارد البشرية والطبيعية في المستقبل. (الجوزي,112:2013)

ومن خلال ما ورد يمكن تعريف الاستدامة التنظيمية بأنها مقابلة احتياجات المؤسسة الاقتصادية من الموارد دون الإضرار بحق الأجيال القادمة في تلك الموارد، أي أن يكون الاستخدام في الحدود التي تجعل هذه الموارد قابلة للتجديد ذاتيًا، وهو الأمر الذي سيزيد من قدرة المؤسسات الاقتصادية على الاستمرار لفترة أطول، كما أنه سيمكنها من إنتاج أكبر قدر من المخرجات بأقل قدر من المدخلات، وسيقلل كذلك من مقادير المخلفات الضارة المنتجة، مما يؤدي في النهاية إلى تقليل التكاليف الإجمالية لهذه المؤسسات.

**ثانيا: اهمية الاستدامة التنظيمية**

يمكن للمنضمات التي تعمل على تحقيق الاستدامة من خلال وضع عدة برامج وخطط تراعي فيها موضوع الاستدامة تحقيق عدة منافع تتمثل في الاتي:

1. تحقيق استغلال واستخدام عقلاني للموارد : وهنا تتعامل التنمية مع الموارد على أنها موارد محدودة لذلك تحول دون استنزافها أو تدميرها وتعمل على استخدامها وتوظيفها بشكل عقلاني.(بن ناصر,مرغني,13:2020)
2. تحقیق نمو اقتصادي تقني : بحيث يحافظ على الرأسمالية الذي يشمل الموارد الطبيعية والبيئية ، وهذا بدوره يتطلب تطوير مؤسسات وبنى تحتية وإدارة ملائمة للمخاطر والتقلبات لتؤكد المساواة في تقاسم الثروات بين الأجيال المتعاقبة وفي الجيل نفسه.(خضير,342:2015)
3. وسيلة لتقليل الفجوة بين الدول النامية والمتقدمة، كما تلعب دورا كبيرا في تقليص التبعية الاقتصادية لدو الخارج وكذلك حماية البيئة وتحقيق العدالة الاجتماعية ورفع المستوى المعيشي والتعليمي ولغلق الفجوة وتحقيق كل هذه الاولويات يجب علينا التركيز على استراتيجية واضحة تفيد الاجيال القادمة لتحقيق ما هو مطلوب. (السمان,37:2011)
4. خلق ميزة تنافسية: إن النظر إلى عمليات المنظمة من خلال عدسة الاستدامة من شأنه أن يخفض التكاليف ويزيد من العوائد، فالمنظمة التي تطـور منتجاتها لتقدم حلولا جديدة لمشاكل قديمـة ترفـع مـن حصتها في السوق، وكذا إنتاج نفس المستوى من الإنتاج في ظل مدخلات أقل ومع بقاء العوامل الأخر على حالها، سيكون لها أثر بيئي واقتصادي إيجابي، كما يكون له تأثير إيجابي كذلك على هيكل التكلفة. (بن ناصر,مرغني,26:2020)

**ثالثا: خصائص الاستدامة التنظيمية**

**تتميز الاستدامة التنظيمية بعدة خصائص اهمها:**

1. تضع تلبية احتياجات الأفراد في المقام الأول، فأولوياتها هي تلبية الحاجات الأساسية والضرورية من الغذاء والملبس والتعليم والخدمات الصحية، وكل ما يتصل بتحسين نوعية حياة البشر المادية والاجتماعية. (السمان,21:2011)
2. السرعة: أي أنها تستجيب بسرعة لوضع الخطط والحلول المناسبة للتغيرات والظروف التي تطرأ عليها الداخلية والخارجية مع سرعة الإبداع والابتكار. (بن ناصر,مرغني,15:2020)
3. تسعى للحفاظ على حيوية البيئة الطبيعية وتعاون دوليا لتحقيق العدالة والاستخدام الأمثل للمواد وتوزيع الثروات بشكل عادل ومنصف لتغلب على الفقر والبطالة والجهل.(الشمري,31:2022)
4. تلبي احتياجات الأجيال الحاضرة وتؤمن حق الاستفادة من الموارد للأجيال المستقبلية من أولوياتها الوفاءبااحتياجات الافراد الأساسية من جل اهتماماتها التنمية البشرية.
5. تراعي الحفاظ على المحيط الحيوي في البيئة الطبيعية سواء عناصره ومركباته الأساسية كالهواء، والماء مثلا، أو العمليات الحيوية في المحيط الحيوي كالغازات مثلا، لذلك فهي تنمية تشترط عدم استنزاف قاعدة الموارد الطبيعية في المحيط الحيوي، كما تشترط أيضا الحفاظ على العمليات الدورية الصغرى، والكبرى في المحيط الحيوي، والتي يتم عن طريقها انتقال الموارد والعناصر وتنقيتها بما يضمن استمرار الحياة.(صالح,12:2016)

**رابعا: ابعاد الاستدامة التنظيمية**

إن التنمية المستدامة لا تتحقق إلا بتحقيق الاندماج والترابط الوثيق بين ثلاث عناصر أساسية، وهي: البعد الاقتصادي والاجتماعية والبيئي :

1. **البعد الاقتصادي:** تهدف إلى إيق اف تبديد الموارد الاقتصادية الباطنية والسطحية ، والحد من التفاوت في المداخيل والثروة ، فضلا عن الاستخدام العقلاني والرشيد للإمكانيات الاقتصادية, إلى جانب ذلك تهتم التنمية المستدامة بالمساواة بين الشعوب والدول في مستوى التنمية الاقتصادية ,حيث تشير المؤشرات العالمية إلى أن شعوب الدول المتقدمة تنعم بالثروة و الرفاه الاجتماعي وازدياد مستوى نموها الاقتصادي ، مما أدى إلى تطور أنماط الإنتاج والاستهلاك فيها.(كمال,282:2018)
2. **البعد الاجتماعي:** والذي يركز على قدرة المؤسسة على جعل مواردها البشرية أطرافا فاعلة، كما تعمل المؤسسة من خلال هذا البعد على تحقيق الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية، العدالة الاجتماعية، توفير فرص متساوية للعمل لجميع فئات المجتمع، دعم مختلف الجمعيات، إدماج ذوي الاحتياجات الخاصة في العمل، توفير ظروف العمل اللائقة، المسؤولية الاجتماعية وشروط الصحة والسلامة المهنية.(عبدالحكيم,157:2017)
3. **البعد البيئي:** تعتبر البيئة من الأركان المهمة في حياة الإنسان، وقد بدا الإنسان خصوصا في العصر الحديث يهتم بالبيئة ويعتني بها ويعمل على حمايتها وتطويرها.ونتيجة للثورة الصناعية والتقدم العلمـي والتكنولوجي الواسع الذي برز في العالم خصوصا في الربع الأخير من القرن العشرين، حيـث زادت معرفة الإنسان واشتدت حاجته إلى الموارد البيئية فقد اخذ يستغلها إلى درجة لم يسبق لها مثيل. ساعده على ذلك الوسائل المتطورة فاندفع وراء البيئة إلى درجة النفاذ أو الإتلاف العام. (عامر,33:2016)

**الفصل الثالث: الجانب العملي للبحث**

* **منهج البحث**

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لملائمة طبيعة الاهداف التي يسعى البحث إلى تحقيقها من خلال الاساليب الكمية والاحصائية في معالجة موضوع البحث ووصف نتائجها حيث تم تصميم استبانة تم توزيعها على أفراد عينة البحث, تمثل أداة البحث في جمع المعلومات ومن ثم تحليلها واستخراج النتائج وصياغة التوصيات.

* **اداة البحث**

بغية تحقيق أهداف البحث قامت الباحث ببناء استبانة مكونة من محاور تتناول متغيرات كل من تكنولوجيا المعلومات والاستدامة التنظيمية .

* **عينة ومجتمع البحث**

تم اختيار عينة البحث بالطريقة الطبقية العشوائية حيث بلغت (37) فردا لاراء عينة من الاساتذة التدريسيين في كلية التربية - جامعة ميسان ، وقد تم استرداد (30) استبيان صالحة للتحليل، وفيما يلي السمات الرئيسية للمستجيبين المشاركين.

**اولا: وصف عينة البحث**

1. ما يخص متغير الجنس :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| الجنس | العدد | النسبة |
| ذكر | 21 | 70% |
| انثى | 9 | 30% |

جدول رقم(1) وصف عينة البحث حسب الجنس

اعداد الباحث بالاعتماد على البرنامج الاحصائي SPSS

من الجدول نلاحظ أن نسبة الذكور المشاركين اكبر من نسبة الاناث حيث بلغت حوالي 70% بينما نسبة الاناث بلغت 30%.

شكل رقم(2) وصف عينة البحث حسب الجنس

1. **ما يخص متغير العمر :**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| العمر | العدد | النسبة |
| 30 سنة فاقل | 12 | 40% |
| 31 – 35 سنة | 8 | 26.7% |
| 36 – 40 سنة | 8 | 26.7% |
| أكثر من 40 سنة | 2 | 6.7% |

جدول رقم(2) وصف عينة البحث حسب العمر

اعداد الباحث بالاعتماد على البرنامج الاحصائي SPSS

نلاحظ من الجدول أن أكثر نسبة مشاركة كانت للفئة العمرية30 سنة فاقل حيث بلغت حوالي 40% تليها الفئتين العمرية 35-31) سنة( ,(40-36 سنة) كل منهما بنسبة 26.7% واخيرا اقل فئة مشاركة اكثر من 40 سنة بنسبة6.7%

شكل رقم(3) وصف عينة البحث حسب العمر

**ما يخص متغير التحصيل الدراسي :**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| التحصيل العلمي | العدد | النسبة |
| بكالوريوس فاقل | 11 | 36.7% |
| دبلوم عالي | 9 | 30% |
| ماجستير | 6 | 20% |
| دكتوراه | 4 | 13.3% |

جدول رقم(3) وصف عينة البحث حسب التحصيل الدراسي

اعداد الباحث بالاعتماد على البرنامج الاحصائي SPSS

نلاحظ من الجدول أن اكثر فئة مشاركة هم حملة شهادة البكالوريوس بنسبة 36.7% ، لتاتي بعدها فئة حملة شهادة دبلوم عالي بنسبة بلغت 30% لتاتي بعدها فئة حملة شهاد الماجستير بنسبة بلغت 20%، وأقل فئة مشاركة حملة شهادة الدكتوراه بنسبة بلغت 13.3%

شكل رقم(4) وصف عينة البحث حسب التحصيل الدراسي

1. **ما يخص متغير سنوات الخدمة :**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| سنوات الخبرة | العدد | النسبة |
| 5 سنوات فاقل | 7 | 23.3% |
| 6-10 سنوات | 10 | 33.4% |
| 11- 15 سنة | 6 | 20% |
| 16 سنة فاكثر | 7 | 23.3% |

جدول رقم(5) وصف عينة البحث حسب سنوات الخدمة

اعداد الباحث بالاعتماد على البرنامج الاحصائي SPSS

نلاحظ من الجدول بأن اكثر فئة مشاركة هم ذوي 6-10 حيث بلغت نسبتهم حوالي 33.4% وتأتي بعدها فئتين ذوي(5 سنوات فاقل) و(16 سنة فاكثر) حيث بلغت نسبتة كل منهما حوالي 23.3% . و اقل فئة مشاركة هم ذوي 11-15 سنوات حيث بلغت نسبتهم حوالي 20% .

شكل رقم(5) وصف عينة البحث حسب سنوات الخدمة

**ثانياً : التحليل الاحصائي**

لقـد اعتمـد الباحث لغـرض تحليل البيانـات علـى برنامج الحزمـة الإحصائية للعلـوم الاجتماعية SPSS ولقد استخدمته في استخراج النسب المئوية، التكرارات، المتوسطات الحسابية والانحرافـات المعياريـة لـعبـارات الاستبيان المختلفـة ، وكما موضح في الجدول ادناه:

جدول رقم (6) الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي للمتغير المستقل(تكنولوجيا المعلومات)

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
|  | N | المتوسط الحسابي | الانحراف المعيراي |
| x1 | 30 | 1.5333 | 0.81931 |
| x2 | 30 | 1.4667 | 0.50742 |
| x3 | 30 | 1.4 | 0.56324 |
| x4 | 30 | 1.9333 | 1.25762 |
| x5 | 30 | 2.7667 | 1.40647 |
| x6 | 30 | 2.8667 | 1.45586 |
| x7 | 30 | 3 | 1.36458 |
| x8 | 30 | 3.0333 | 1.35146 |
| x9 | 30 | 2.8667 | 1.43198 |
| x10 | 30 | 3.1333 | 1.25212 |
| x11 | 30 | 3 | 1.36458 |
| x12 | 30 | 3.0667 | 1.28475 |
| x13 | 30 | 3.2333 | 1.27937 |
| x14 | 30 | 3.0667 | 1.33735 |
| x15 | 30 | 2.7333 | 1.41259 |

**المصدر: من إعداد الباحث في ضوء نتائج البرنامج الاحصائي SPSS**

من الجدول نلاحظ بأن أعلى قيمة للمتوسط الحسابي من بين فقرات المتغير المستقل كانت للفقرة الثالثة عثر، القائلة : " تهـتم إدارة الشكة بتحـديث اجهـزة ومعـدات الاتصـال المتوفرة للعملاء." حيث بلغت حوالي 3.2333 وبانحراف معياري قدره 1.27937 ، و ان اقل متوسط حسابي كان للفقرة الثالثة ، القائلة : " توفر الشركة برمجيات متنوعة تحقق أهدافها. " حيث بلغ حوالي 1.4 بانحراف معياري قدره 0.56324.

جدول رقم (7) الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي للمتغير التابع(الاستدامة التنظيمية)

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **الفقرات** | **العينة** | **المتوسط الحسابي** | **الانحراف المعياري** |
| x16 | 30 | 2.4 | 1.37966 |
| x17 | 30 | 1.931 | 1.2516 |
| x18 | 30 | 1.3667 | 0.80872 |
| x19 | 30 | 3.0667 | 1.33735 |
| x20 | 30 | 2.7333 | 1.41259 |
| x21 | 30 | 3.0667 | 1.28475 |
| x22 | 30 | 3.1333 | 1.27937 |
| x23 | 30 | 3.0667 | 1.33735 |
| x24 | 30 | 2.7333 | 1.41259 |
| x25 | 30 | 2.4 | 1.37966 |
| x26 | 30 | 2.7667 | 1.40647 |
| x27 | 30 | 2.8667 | 1.45586 |
| x28 | 30 | 3 | 1.36458 |
| x29 | 30 | 2.7333 | 1.41259 |

**المصدر: من إعداد الباحث في ضوء نتائج البرنامج الاحصائي SPSS**

من الجدول نلاحظ بأن أعلى قيمة للمتوسط الحسابي من بين فقرات المتغير المستقل كانت للفقرة الثانية والعشرون ، القائلة : " تحرص الشركة على تطبيق العدالة في اختيار الموظفين. " حيث بلغت حوالي 3.1333 وبانحراف معياري قدره 1. 27937 ، و ان اقل متوسط حسابي كان للفقرة السابعة عشر ، القائلة : تقدم الشركة الدعم المالي لأنشطة الاستدامة." حيث بلغ حوالي 1.931بانحراف معياري قدره 1.2516 .

**ثالثا: اختبار فرضيات الارتباط والاثر**

1. **علاقة الارتباط بين المتغير المستقل والمتغير التابع**

يمثل مضمون هذه العلاقة السعي الى مدى تحقق صحة الفرضية الرئيسية الاولى التي مفادها, توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين تكنولوجيا المعلومات والاستدامة التنظيمية, اذ تشير معطيات الجدول رقم (7) الى وجود علاقة ارتباط احصائية ومعنوية موجبة وبمعامل ارتباط بلغت قيمة (0.852) عند مستوى (0.05) حيث تشير هذه النتائج الى قوة العلاقة.

**الجدول رقم (7)**

**علاقة الارتباط بين تكنولوجيا المعلومات والاستدامة التنظيمية**

|  |  |
| --- | --- |
| المتغير  المستقل  المتغير التابع | تكنولوجيا المعلومات |
| الاستدامة التنظيمية | **0.852\*** |

\*:p ≤ 0.05 N:30

**المصدر: من إعداد الباحث في ضوء نتائج البرنامج الاحصائي SPSS**

1. **تحليل علاقة التأثير بين متغيرات البحث**

يمثل مضمون هذه العلاقة اختباراً لفرضية الدراسة الثانية التي تشير إلى " توجد علاقة تأثير احصائية لتكنولوجيا المعلومات في تعزيز الاستدامة التنظيمية ". إذ يتضح من الجدول (8) وجود تأثير احصائي ومعنوي للمتغير المستقل في المتغير التابع، ويدعم هذا التأثير قيمة (F) المحسـوبة البالغة (71.564) والتي هي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (4.170) وضمن مستوى معنوية (0.05) وبدرجتي حرية (1,28)

**الجدول رقم (8)**

**علاقة التأُثير تكنولوجيا المعلومات في الاستدامة التنظيمية**

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| المتغير المستقل  المتغير التابع | تكنولوجيا المعلومات | | R2 | F | |
| **B0** | **B1** | **المحسوبة** | **الجدولية** |
| الاستدامة التنظيمية | **0.852** | **0.906** | **0.718** | **71.564** | **4.170** |

\*:p ≤ 0.05 N:30 df:(1,28)

**المصدر: من إعداد الباحث في ضوء نتائج البرنامج الاحصائي SPSS**

يتضح مما سبق ان قيم علاقات الاثر والارتباط بين متغيرات البحث علاقات ايجابية وعند مستوى (0.05) ونستنتج من هذه قيم العلاقات قبول صحة الفرضيات التالية :

1. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين تكنولوجيا المعلومات والاستدامة التنظيمية.
2. توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية لتكنولوجيا المعلومات في تعزيز الاستدامة التنظيمية.

**الفصل الرابع : الاستنتاجات والتوصيات**

**المبحث الاول: الاستنتاجات**

من خلال ما ذكر في الاطار النظري ونتائج التحليل الاحصائي استنتج الباحث ما يلي:

1. هناك ارتباط وثيق بين تكنولوجيا المعلومات والاستدامة التنظيمية، فالمنظمات الأكثر نجاحا هي تلك التي تمتلك استدامة قوية.
2. وجود اثر ذات دلاله احصائية موجبة وقوية لتكنولوجيا المعلومات في تعزيز الاستدامة التنظيمية في شركة زين للاتصالات .
3. اظهرت نتائج البحـث أن هنالك استجابة مـن قبـل الموظفين في شركة زين للاتصالات في اهتام إدارة الشركة بتحـديث اجهـزة ومعـدات الاتصـال المتوفرة للعملاء هذا يؤدي الى تعظيم قيمة الشركة.
4. ان تكنولوجيا المعلومات أحد العوامل الأساسية المحددة لنجاح و تفوق مؤسسات الأعمال، خاصة في الوقت الحالي الذي تتميز فيه بيئة الأعمال بتغيرات سريعة من شأنها التأثير على أداء المؤسسات بشكل عام والمؤسسات الصغيرة و المتوسطة بشكل خاص و تحقيق أهدافها.
5. تساهم استدامة الشركات في تعزيز تنافسية شركة الاتصالات والتخفيف من حدة المخاطر التي تعترضها.

**المبحث الثاني: التوصيات**

**في ضوء ما توصل اليه الباحث من نتائج، فإنه يقترح التوصيات التالية :**

1. وجوب اهتمام الشركات بتكنولوجيا المعلومات والعمل على تعزيز الاستدامة التنظيمية أكثر في أوساط الموظفين.
2. ضرورة إجراء دراسات مماثلة في قطاعات أخرى للتوصل إلى تقييم أكثر دقة وشمولية مما يساعد على تعزيز القيم التنظيمية ذات الأثر الإيجابي في الاستدامة التنظيمية.
3. ضرورة إدراك المسيرين في مختلف الشركات بضرورة الالتزام أكثر بأبعاد الاستدامة (البعد الاقتصادي، البيئي والاجتماعي) وأخذها بعين الاعتبار أثناء العملية التسييرية.
4. يتطلب على الشركات التي تسعى لتعزيز الاستدامة التنظيمية والتميز في أدائها ضرورة تغيير تكنولوجيا المعلومات التقليدية الجامدة وترسيخ خصائص تكنولوجيا المعلومات الإبداعية والعمل على تعزيزها.
5. . على شركات الاتصال محل الدراسة أن تعمل على بناء توجه تكنولوجي مستدام في جميع المستويات الإدارية في الشركة وتعزيزها أكثر لدى مدراءها للاستفادة منها في بناء الاستدامة التنظيمية.
6. الاهتمام أكثر من قبل المؤسسات كافة بتحفيز العاملين على الابتكار والاستفادة من أفكارهم والعمل على تطويره.

**المصادر**

1. الجوزي, فاطمة عبد العزيز, واقع تطبيق ادارة الجودة الشاملة ودورها في تعزيز التنمية المستدامة لبيئة مؤسسات التعليم العالي,2011.
2. الحيالي, علي سليمان محمد, دور تكنولوجيا المعلومات المصرفية في تعزيز ايعاد قيمة المصرف,2020.
3. الرحيم, سلمي عبد, فؤاد, العيداني, دور تكنولوجيا المعلومات في تنمية كفاءة الادارة الرياضية الجزائرية,2021.
4. السليمان, اثار استخدام تكنولوجيا المعلومات على النظم المحاسبية, العدد خمسون,2022.
5. الشمري, منال ضاهر, دور المسؤولية الاجتماعية في تعزيز استدامة المنظمات الاعمال,2022.
6. العبادي, بومدين, اهمية تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الابتكار وتحسين مستويات الاداء في المؤسسات, جامعة 8 ماي ,2012.
7. الهنيني, سمير احمد، "تكنولوجيا المعلومات والإبداع الإداري في كليات تأمين المعلمين العربية داخل الخط الاخضر من وجهة نظر المحاضرين فيها,2012.
8. بارود, اسامة, حواطي, امال, دور تكنولوجيا المعلومات في دعم ادارة المعرفة,المجلد02, العدد02, 2022.
9. جمعة, محمود حسن,تكنولوجيا المعلومات ودورها في تطوير الاداء الاستراتيجي, دراسة تطبيقة في وزارة الاعمار والاسكان والبلديات والاشغال العامة- جمهورية العراق,
10. حبيب, الود, حنان, بلاهده, التنمية المستدامة, صورة للارتباط الحتمية للبيئية بالتحولات الاقتصادية والاجتماعية,204.
11. حجيم, محمود احمد فحيل, اثر تكنولوجيا المعلومات في اداء العاملين دراسة تطبيقية على مستشفى الزاوية التعليمية, جامعه الزوايه,2015.
12. حليمة, بليلي, اثر تطبيق تكنولوجيا المعلومات في تحقيق ريادة المنظمات, دراسة حالة الاتصالات الجزائر ام البواقي,2020.
13. خلف, إياد علي ، "دور عملية التقييم المؤسسي في نشر تكنولوجيا المعلومات في جامعات قطاع غزة من وجهة نظر فريق التقييم,2013.
14. رياض, طالبي, تكنولوجيا المعلومات والاداء, دراسة تطبيقة ميدانية بمتوسطة معنصر ميلاد عين كرشة انموذجا,2017.
15. سكارنة، حمد بن فرحان, تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بالانتماء التنظيمي، رسالة ماجستير كلية الدراسات العليا، جامعة نائف العربية للعلوم الامنية,2013.
16. عامر, الزهرة, بن ناصر, دور التوجه الريادي في تعزيز استدامة المنظمات, دراسة عينة المؤسسات الاقتصادية بولاية الوادي,2016.
17. عبد الحكيم,شنة, دور الابتكار المفتوح في تعزيز استدامة المؤسسات الاقتصادية,التجربة السنغافورية,2017.
18. علي, ذهيبة سيد علي, بلقاضي, الامين, اهمية تكنولوجيا المعلومات في استقطاب الموارد البشرية,20223.
19. عودة، سناء محمد ,أساليب إدارة الصراع وأثرها في أداء العاملين، رسالة ماجستير، كلية الادارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، العراق,2016.
20. عياد, ربيعه, دور تكنولوجيا المعلومات في تنمية الاستدامة التنظيمية, دراسة حالة عينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ولاية ورقلة ,2014.
21. غراز, الطاهر, بوقبرين, مفيدة يوسف, اثر تكنولوجيا المعلومات في تحسين كفاءة ادارة الموارد البشرية بالمنظمة,2021.
22. فايزة, بوشاهد, شهرزاد, زيتوني, تكنولوجيا المعلومات ودورها في تأهيل المعلومات بالمكتبات الجامعة,2016.
23. كمال, غالب محمود حسين, واقع وامكانيات التنمية المستدامة للمجتمعات المحلية في منطقة طوباس, 2008.
24. مقدم, داليا حهاد عبد الوهاب, استراتيجيات تحقيق الاستدامة في مباني المستشفيات, مباني المستشفيات في قطاع غزة- حالة دراسة, 20196.
25. هشام, مزهود, مريم , كلاش, تأثير تكنولوجيا المعلومات على المؤسسات الاقتصادية الجزائرية في ظل حوكمة الشركات,2020.
26. هيكل, ليلي, اثر استخدان تكنولوجيا المعلومات في اداء المنظمات, دراسة تطبيقية على شركة الامل لصناعة الادوي,2015.

الملحق

***وزارة التعليم العالي والبحث العلمي***

**جامعة ميسان**

**كلية الإدارة والاقتصاد**

**قسم ادارة الأعمال**

**م / استبانة**

**السيد /ة.. .. ………………….المحترم /ة**

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**

**نضع بين أيديكم هذا الاستبيان وهوه جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في دارة الاعمال بالعنوان الموسوم بــــ (تأثير تكنولوجيا المعلومات في تعزيز الاستدامة التنظيمية)املين تعاونكم معنا وابداء الرأي الصريح والصحيح فالإجابة الصريحة والدقيقة على فقرات هذه الاستبانة لها بالغ الأهمية في التوصل الى نتائج دقيقة وموضوعية ومعبرة عن واقع ما تحتويه الدراسة وبالتالي تمكن الباحث من تقديم مقترحات بناءة وكلنا ثقة في تعاونكم معنا.**

**مع خالص الشكر والتقدير**

**الباحث المشرف**

**اركان خضير حسين م. مرتضى خاجي حياوي**

**المحور الاول: البيانات الشخصية**

**يرجى وضع علامه صح في المربع الذي تراه مناسبا**

**أولا// الجنس**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **ذكر** |  | **انثى** |  |

**ثانيا // العمر**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **30 سنة فاقل** | **31- 35** | **36- 40** | **اكثر من 40 سنة** |
|  |  |  |  |

**ثالثا // التحصيل الدراسي :**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **بكالوريوس فاقل** | **دبلوم عالي** | **ماجستير** | **دكتوراه** |
|  |  |  |  |

**رابعا // سنوات الخدمة**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **5 سنوات فاقل** | **6 - 10 سنوات** | **11- 15 سنة** | **16 سنة فأكثر** |
|  |  |  |  |

**المحور الثاني: متغيرات البحث**

**اولا: تكنولوجيا المعلومات:**

تلك الأدوات التي تستخدم لبناء نظم المعلومات التي تساعد الإدارة على استخدام المعلومات التي تدعم احتياجاتنا في اتخاذ القرارات و للقيام بمختلف العمليات.

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **ت** | **الفقرات** | **اتفق** | **أتفق تماما** | **محايد** | **لا اتفق** | **لا اتفق تماما** |
| 1. **الاجهزة** | | | | | | |
| 1 | توفر عدد كافي من أجهزة الحاسوب اللازمة لأعمال الشركة. |  |  |  |  |  |
| 2 | الاجهزة مرتبطة مع بعضها البعض في شبكة واحدة لتسهيل تبادل المعلومات والبيانات بسرعة. |  |  |  |  |  |
| 3 | توفر الشركة برمجيات متنوعة تحقق أهدافها. |  |  |  |  |  |
| 4 | تعتمد الشركة على إنجاز أعمالها باستخدام الحاسوب بشكل أساسي. |  |  |  |  |  |
| 5 | تتوفر في الشركة اجهزة وحديثة وذات امكانيات متطورة. |  |  |  |  |  |
| 1. **البرمجيات** | | | | | | |
| 6 | البرمجيات المستخدمة مـن أفضـل وأحـدث البرمجيـات المتوافرة فـي الشركات. |  |  |  |  |  |
| 7 | تسـعى إدارة الشركة الـى تهيئـة المتطلبـــات اللازمــة لاســـــتخدام البرمجيـات فـي انجـاز اعمالهـا المختلفة. |  |  |  |  |  |
| 8 | البرمجيات المستخدمة تمكـن مـن التبادل المـرن للبيانات والمعلومـات بين الشركة والشركات الأخرى. |  |  |  |  |  |
| 9 | البرامج مصممة لاعداد التقارير والمعلومات التي تفيد الشركة. |  |  |  |  |  |
| 10 | تستعمل الشركة برامج حاسوبيه عالمية وذات نظام معتمد دوليا. |  |  |  |  |  |
| 1. **الاتصالات.** | | | | | | |
| 11 | تستخدم الشركة شبكة الانترنت للاستفادة من خبرة الشركات الأخرى في مجال عملها. |  |  |  |  |  |
| 12 | تستخدم البريد الالكتروني بين فروع الشركة لغرض الاتصال و تبادل المعلومات. |  |  |  |  |  |
| 13 | تهـتم إدارة الشكة بتحـديث اجهـزة ومعـدات الاتصـال المتوفرة للعملاء. |  |  |  |  |  |
| 14 | وسائل الاتصال في الشركة تستعمل لتبادل المعلومات. |  |  |  |  |  |
| 15 | تستخدم الشركة وسائل الاتصال في تقديم الخدمات للعملاء. |  |  |  |  |  |

**ثانيا: الاستدامة التنظيمية:**

مجموعة القيود الموضوعة بشكل شائع والتي تشكل التفاعلات البشرية، أي تنظـيـم حـوافز للتبـادل البشري سواء كان سياسياً، اجتماعياً أو اقتصادياً.

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **ت** | **الفقرات** | **اتفق** | **أتفق تماما** | **محايد** | **لا اتفق** | **لا اتفق تماما** |
| 1. **البعد الاقتصادي** | | | | | | |
| 16 | توجد لدى الشركة استراتيجية لتحقيق التنمية. |  |  |  |  |  |
| 17 | تقدم الشركة الدعم المالي لأنشطة الاستدامة. |  |  |  |  |  |
| 18 | تعمل الشركة على دعم إدارة الجودة لديها. |  |  |  |  |  |
| 19 | تقدم الشركة ارباح باستخدام موارد اقل. |  |  |  |  |  |
| 20 | تستخدم نماذج اقتصادية مضمونة لأجل تحقيق الاستدامة التنظيمية. |  |  |  |  |  |
| 1. **البعد الاجتماعي** | | | | | | |
| 21 | تلتزم الشركة بتقديم خدمات ذات جوده عالية وخالية من الغش. |  |  |  |  |  |
| 22 | تحرص الشركة على تطبيق العدالة في اختيار  الموظفين. |  |  |  |  |  |
| 23 | تتجنب الشكة أي تمييز بين العمال لا يقوم على الكفاءة. |  |  |  |  |  |
| 24 | تراعي تنوع رغبات المجتمع الذي تعمل فيه. |  |  |  |  |  |
| 25 | تلبي احتياجات المجتمع المحلي بشكل نشط. |  |  |  |  |  |
| 1. **البعد البيئي** | | | | | | |
| 26 | توفر الشركة برامج توعوية لأهمية دعم البيئة في عملية التنمية. |  |  |  |  |  |
| 27 | تقوم الشركة بتدريب عمال الشركة على حماية  البيئة. |  |  |  |  |  |
| 28 | تدعم الشركة الحفاظ على الموارد من خلال  الاستخدام الفعال والمرشد. |  |  |  |  |  |
| 29 | تستخدم اسلوب المعرفة في دعم الاداء البيئي. |  |  |  |  |  |
| 30 | تمتلك نشاطات خاصة وبرامج تدعم التأثيرات البيئية الخطيرة. |  |  |  |  |  |